وقال اقتربوا من افواه المطبعين واسمعوا منهم
ما يقولون فانهم تتجلى لهم امور صادقة وقال ما اصابني
الله بمصيبة الا سخط فيها ثلاث نعم الواحدة حيث
لم تكن في ديني الثانية حيث لم تكن اكبر منها الثالثة
ما وعد الله من الثواب عليها واستاذنه رجل ان يعظ الناس
فمنعه فقال لتمنعني من نصح الناس قال اخشى
ان تشتهر حتى تبلغ الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم
يوم القيامة وقال كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم
وسلوا الله رزقا يوما بيوم وقال حسن التودد الى الناس
نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم وحسن
التدبير نصف المعيشة وقال من ترك فضول الكلام
منح الحكمة ومن ترك فضول النظر منح خشوع القلب
ومن ترك فضول الطعام منح لذة الطعام ومن ترك
الضحك منح الهيبة ومن ترك المزاح منح البهاء ومن ترك
حب الدنيا منح حب الاخرة ومن ترك حب الاشتغال
بعيوب غيره منح الصلاح من عيوب غيره نفسه
ومن ترك التجسس على خليقة الله تعالى منح البراءة
من النفاق وقال كفى بالمرء شرها ان ياكل كل ما اشتهى
وكان يشتهي الشيء وثمنه درهم فيؤخره سنة وكان

من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر
من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه
ومن مات قلبه دخل النار تدرون لم سمي المزاح مزاحا لانه
زاح عن الحق وقال لكل شيء بذر وبذر العداوة المزاح وقال
المزاح مسلبة للبهاء مقطعة للاصدقاء وقال الطمع فقر
واليأس غنى والرجل اذا يئس من شيء استغنى عنه
وقال ما ابالي اصبحت على عسر او على يسر لاني لا ادري
ايهما خير وقال من اظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه
فانما اظهر نفاقا على نفاق وقال ما الحرص فاذهب
لعقول الرجال من الطمع وقال ما دبر شيء فاقبل وقال
اعتزل عدوك واحترز من خليلك ولا تصحب الفاجر
ولا تفش سرك اليه وقال اكثروا من العيال فانكم
لا تدرون بمن ترزقون وقال لا يعجبكم طنطنة
الرجل ولكن من ادى الامانة وكف عن اعراض الناس
فهو الرجل ورأى رجلا يطأطئ راسه فقال يا صاحب
الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقبات انما هو
في القلب ونظر الى رجل مظهر للنسك متماوت
فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله

وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)